



64 شهيداً في سوريا وعشرات الجرحى والمعتقلين، ساقوا قرارات الجامعة العربية ومجلس الأمن التي لا زالت تتردد في موقف النظام السوري وردة فعله..

7 أطفال وعدد من الشباب والنساء بلغوا أكثر من 30 نفساً، يدفعون الثمن في استنزاف دموي لأبناء كرم الزيتون،

درعا:

شيع الأهالي أحد الشهداء الذين قضوا برصاص الأمن نتيجة إطلاقه على الطلاب المتظاهرين، وسقط عدد من الجرحى بين الطلاب واعتقل آخرون منهم.. وكانت قد خرجت مظاهرات عديدة في درعا البلد والمحطة والسبيل والسد ومحجة ونوى وخربة غزالة والحارة وطفس وإنخل ونمر وكحيل واليادودة وأم ولد وإبطع والمليحة الغربية والنじح وداعل والمليحة الشرقية وبصري الحرير والحراك والصنمين ونافعة وبصري الشام وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونددت بالمواقف السلبية وهتفت نصرة للمدن الجريحية.

هذا وقد شهد إضراب الكرامة يومه السابع والأربعين في حوران كافة رغم نقص الوقود، واحتدمت اشتباكات عنيفة بين قوات موالية للنظام والجيش السوري الحر في حوران، واستهدف الأخير باصاً للأمن وأحرق عربة بي إم بي ما أدى إلى سقوط جرحى وقتلى في صفوف الأمن.. وأنباء عن مقتل أحد المجندين أثناء محاولته للانشقاق.

وسمع انفجار ضخم جداً هز بلدة خربة غزالة ترافق مع إطلاق نار كثيف جداً من أسلحة رشاشة ومن مدرعات عسكرية على إثر اشتباكات عنيفة بين الجيش السوري الحر وقوات النظام والشبيحة واستهداف قافلة للأمن والشبيحة من قبل الجيش الحر، واعتقلت القوات عدداً من الشباب خلفية لذلك..

دمشق:

مظاهرات حاشدة في شارع خالد بن الوليد في الميدان ومدرسة الكواكيي وخلف جامع الحسن وأخريات في كفرسوسة - العدوبي - المزة - حي الصالحة - نهر عيشة - بربة - القابون - وغيرها هتفت بإسقاط النظام والحماية المدنية للأطفال والشعب الأعزل، إلا أن القوات الأمنية هاجمت المتظاهرين بالرصاص وفرق بعض النقاط بالقوة.. وشنّت عليهم حملة اعتقالات وسط انتشار لعصايات الأسد وانقطاع للكهرباء والخدمات الإنسانية..

ريف دمشق :

اقتحمت قوات النظام مناطق عديدة في ريف دمشق وانتشرت انتشاراً كثيف تزامناً مع إطلاق نار كثيف، وداهمت المنازل وخربها وكسرت الممتلكات والمحفوظات وضررت من فيها وقصفت الأحياء السكنية واستهدفت خزانات المياه وأغلقت أكثر المداخل والشوارع وشنت حملة اعتقالات للمواطنين، إلا أن اقتحام حرستا تم بمعية وفد الجامعة العربية، كما قامت القوات بمنع إدخال الطعام والدواء والمحروقات الالزمة في البر الشديد إلى بعض المناطق، رغم الانقطاع الخدمي الشامل.. كل ذلك أدى إلى هرول الكثير من العائلات من عدة أحياء عبر طرق زراعية تجنبأ للطرق الرئيسية المليئة بالديابات والحواجز.. كما قامت القوات الأمنية باقتحام عربين بتعزيزات عسكرية كبيرة أسفرت عن إصابات عديدة بينها امرأة، ورجل مسن.

وفي الوقت نفسه خرجت مظاهرات حاشدة في مناطق عدة نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونددت بجرائمها ومجازرها في نقاط متعددة منها : داريا - قارة - سقبا - بيرود - معظمية الشام - جسرين - الزبداني - زملكا - حمورية - الهامة - قطنا - جيروود - كفربطنا - عين ترما - معربا - حزة - التل - واجهتها القوات الأسدية بإطلاق للرصاص والقنابل الضوئية..

من جهة أخرى: قامت كنائس شهداء القلمون في رنكوس باستهداف ثلاثة قناصين متمركزين في منطقة وادي الفستق إلى الغرب من رنكوس وأردوتهم قتلى، وفيما جرت اشتباكات عنيفة في مسراها بعد اقتحام للبلدة وقطع للاتصالات كافة، وردت أنباء عن انشقاق ملازم و ٢٥ عسكرياً بقيادة ضابط برتبة رائد من مرتبات اللواء ١٢١ وضرب الحواجز الموجودة في كناكر..

حمص:

٧ أطفال وعدد من الشباب والنساء بلغوا أكثر من ٣٠ نفساً، يدفعون الثمن في استنراف دموي لأبناء كرم الزيتون، حيث شهد الحي قصفاً واقتحاماً من قبل الأمن والشبيحة، تبعها مجزرة لم يعرف لها التاريخ سابقة خلفت عدداً كبيراً جداً من الشهداء.. إلا أن صمود الأحرار دفعهم إلى خروجهم في مظاهرات حاشدة بالإضافة إلى مناطق أخرى منها: الخالدية، الوعر، باب عمرو، الملعب، جورة الشياح، هتفوا بإسقاط النظام ونددوا بالمجازر النظامية تجاه الأهالي..

هذا وكانت مناطق حمص في معاناة مستمرة ورصاص مستمر واعتقال مستمر، حيث لا تزال حمص تفتقد الخدمات والمحروقات والمواد الطبية والمواد الغذائية في أحياء عديدة منها: القصیر، باب السبع، الحميدية، وبقية الأحياء، وسقطت قذيفتان هاون على حي العشيرة خلفتا إصابة خطيرة لامرأة، كما تعرض حي الرفاعي لقصف شديد من قبل قوات الجيش والأمن وسقوط أكثر من ٣٠ جريحاً بينهم حالات خطيرة جراء القصف العشوائي على المنازل..

ادلب:

قامت الحواجز الأمنية بإغلاق كافة الطرق المؤدية إلى إدلب، كما اقتحمت بعض الأحياء وأحرقت منازل تابعة للناشطين، وتم العثور على جثة رقيب أول ملقاة شمال البلدة في الحرش وهو مصاب برصاصة في الرأس من الخلف، وشهدت المعرة غياباً تاماً لخدمات الدولة عدا الديابات وأزمة الغاز..

وكانت قد احتشدت أهالي جسر الشغور - سرacob حزانو - ترمانين وغيرها هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، فيما أطلقت القوات الرصاص في مناطق متفرقة، وقامت باعتقال بعض المواطنين واغتيال آخرين، كما داهمت بعض المناطق وحرقت منزلًا وثلاثة محلات تجارية..

من جانبه هاجم الجيش الحر حاجزاً أمنياً وقتل ٢ من الشبيحة وعاد سالماً، كما قام باستهداف موكب لكتيبة سارية الحسون المختصة باغتيال الناشطين ما أدى إلى إصابة ٤ عناصر منهم إصابة بالغة .. وأنباء عن انشقاق ٣ عساكر وضابط في قرية جوزف ..

حماة:

شنّت قوات الأسد حملة عسكرية على مدينة حماة أنهكت بعض الأحياء باقتحاماتها الشرسة وحصارها الخانق وتمركز القناصة على المباني لاستهداف المواطنين، وإطلاق الرصاص عشوائياً بكثافة، أسقطت عدداً من الشهداء وعشرات الجرحى، كما تعرضت الحميدية لقصف مدمر من مدفع الهاون ومدفع المجنزرات التي تحاصر الحي، وفي السياق نفسه شنّت القوات حملة مداهمات للبيوت واعتقالات عشوائية في بعض المناطق.. وسط انتشار أمري مريب، تعرضت المآذن لقصف مستهدف كما تعرضت بعض المساجد للإغلاق ومنع الصلاة فيها..

وتكررت الحملات الشرسة في ريف حماة أيضاً حيث اقتحمت القوات طيبة الإمام وداهمت منازل الناشطين واعتقلت عدداً منهم، كما قامت بسرقة بعض الممتلكات وسيارة ومبغ 500 ألف ليرة سوري لبعض الناشطين..

وكان قد خرجت مظاهرات حاشدة لولا الحصار الخانق وكانت أكثر، في نقاط متفرقة منها: حي القصور - حي طريق حلب - اللطامنة - مورك وغيرها.. هتفت بإسقاط النظام ونصرة المدن الجريحة..

اللاذقية:

فجر الأمن قبلة صوتية في العوينة وأطلق الرصاص عشوائياً تفريقاً لبعض المظاهرات، حيث خرجت عدة مظاهرات طلابية وشعبية منطقة الأشرفية وشارع ميسلون ومشروع الصلبة وهي العوينة وشارع أنطاكيا، وغيرها نادت بإسقاط النظام وحيث جيش الحر والمدن المحاصرة كما هتفت لشهيدة الإنسانية الطفلة عفاف السراقي، فقام الأمن بحملة اعتقالات عشوائية على المتظاهرين..

حلب:

احتشدت أهالي حلب في مظاهرات ضخمة في المدينة والريف على السواء ومناطق عديدة منها: الجامعة في عدة كليات والمرحلة والسبيل ودابق ودير جمال والأتابر ورتيان والأعظمية ومارع، ويذكر أنه خلال الشهر الفائت شهدت مدينة حلب ما يزيد عن 25 انفجاراً أغلبها كان يستهدف عناصر شبيحة ومرتزقة في حلب من قبل الجيش السوري الحر. هذا من جانب الأهالي، وأما من جانب النظام فقد اقتحمت القوات الأمنية الجامعة وداهمت عدداً من الكليات في حملة تمشيط واعتقلت بعض الأحرار..

الحسكة:

خرجت مظاهرات حاشدة في الكلasse وعويران والشدادي والقامشلي والقططانية والهول وغيرها، هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمها ومجربة كرم الزيتون وحيث الجيش الحر، فيما قالت الكتائب الأسدية بمهاجمة المتظاهرين وإطلاق القنابل الدخانية والرصاص لتفريقهم، كما اعتقلت بعض الناشطين..

دير الزور :

احتشدت أهالي دير الزور في مظاهرات حاشدة في منطقة الجورة والجروة والتکايا والجبيلة والطيانة والقرية وبقرص والممحون، وهتفت بإسقاط النظام وإعدام السفاح ورداً على مسيرات تأييد مزعومة، وكان القناصة قد تمركزوا على أسطح البناء والمدارس، ووقعت اشتباكات بين جنود منشقين وعناصر الأمن وكتائب الجيش الأسدية، وشنّت العصابات الأسدية حملة اقتحامات ومداهمات لبعض الأحياء واعتقلت عدداً من الأهالي، بعد إطلاق الرصاص عشوائياً على البيوت والشوارع.

وفي تحايل على المظاهرات صدر قرار بافتتاح جامع عثمان بن عفان من قبل عدة شخصيات دينية وإقامة الاحتفال بالمولود النبوى وإخراج مسيرات مؤيدة.

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد شهداء يوم الخميس 26-1-2012م 64 شهيداً بينهم 12 طفلاً و6 نساء و4 شهداء

تحت التعذيب، والتوزيع كالتالي:

حمص : 34

ريف دمشق : 10

حماة : 8

درعا : 7

ادلب : 3

دير الزور : 1

حلب : 1.

منهم:

سعد الدين محمد كرزون

حسن الفرخ

محمود عبد الرزاق العليوي

عبد الله أورفلي

محمد خير محمود العراء – تحت التعذيب

سبعة أطفال وعدد آخر من الشباب والنساء – حمص

محمود نجيب بلاسم – بقطعه جثمانه

5 أطفال حمص ذبحهم عصابات الأسد

6 جثث في حي الأربعين تم التعرف على جثة واحدة وهو عارف أبو الركب

4 جثث في حي الحميدية بالقرب من البساتين تم التعرف على جثة واحدة من الهوية وهو العسكري المنشق ثائر الحسن

وسيم بسام المسالمة

الشاب علي مذيب عمرو 15 سنة

محمد خالد – عين ترما

حسين العساني – المرجة

عبد الغني السوقي

محمد محمود حسن آغا 12 عاما

عبد السلام حاتم – حماه

المصادر: